





## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

### ماذا نقصد بالتربية ؟

أولاً ( ما التربية التي نريد )؟

هي تزويد الطالبات بجملة من أحكام الإسلام وآدابه وخاصة ما لا يسع المسلم جهله ، وذلك حسب ما يتناسب أعمارهم وثقافتهم.

ما المقصود بالدروس التكميلية؟

هي ما زاد عن المواد الأساسية اليومية التي يقصد بها التوجيه ، والتي تهدف إلى إصلاح الأخطاء المكتسبة وإيجاد الحلول الناجحة لها قبل استفحالها.

\* هنا سؤال مهم يطرح نفسه .....

بما أن الدروس التكميلية موجهة للطالبات ، هل جميع الطالبات توجه لهنّ هذه الدروس؟؟؟

- الدروس التي دائماً نسلط عليها الضوء في حلقاتنا هي دروس العقيدة والتفسير والفقه والآداب وغيرها من مواد إضافية
- ونحن إذ نعرض بعض هذه الدروس لا نعني تقييدك بمادة معينة ، وإنما المقصود والمطلوب طريقة توجيهك وتربيتك من خلال معرفتك لهذه المادة..
- أي كيفية توجيهك وتربيتك للطالبة من خلال فهمها تحليلك لمضمون المادة..

إلهذا العلم قَدْراً فاقدروه قدره

إضاءة:

## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

## فكيف تكون هذه التربية ؟

التربية :-

تطبيقية

موضوعية



( أهم من الموضوعية )

( وهو مرتبط فرسنا إن شاء الله تعالى )

بالتطبيقية

ونعني :- بالموضوعية

هي التي تكون من خلال ما تطبقه

عن طريق إلقاء دروس تحمل على الارتقاء

المعلمة لما تذكره أو تمارسه من الأخلاق

بالطالبة في أخلاقها وسلوكها وتصرفاتها.

الحسنة أمام الطالبات.

## مجالات التربية :- ( داخل الحلقة وخارجها )

سلوكية

أخلاقية

عقدية

\* الجلوس بوقار وسكينة

\* حسن الخلق

\* أمثلة: أن تكون ذات عقيدة

\* عدم الجلوس للجلسات المكروهة

\* طيب المزاج

\* سلفية سليمة .

كالإلقاء

\* الالتزام بالفرائض والواجبات

\* عدم استفزاز الآخرين.

والمندوبات.

كن طيباً رقيقاً يضع دعاءه حيث ينفخ.

إضاءة:

## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

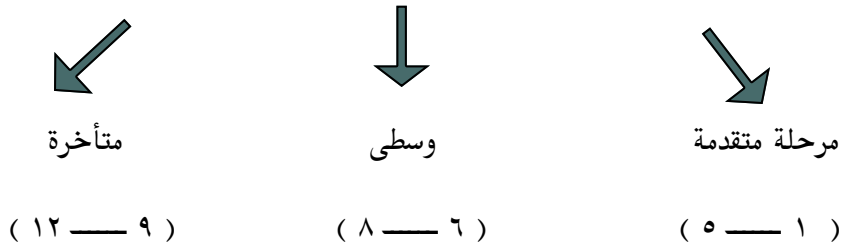
كيف نوجه الطالبات للصواب في المجالات المختلفة من خلال الدروس التكميلية؟؟

• لا بد من التشخيص لتوجيه الدواء المناسب للداء المناسب .. ولا يتم ذلك إلا بمعرفة المراحل العمرية لهذه الفئات وخصائص كل فئة.

• المراحل العمرية هي ( ٣ ) مراحل :-

(١) المرحلة ( الفئة ) العمرية الأولى .. تسمى بـ ( المرحلة الانقيادية ) من ( ٣ — ١٢ ) سنة .

وهذه المرحلة ممكن أن تقسم إلى ( ٣ ) مراحل:



والتعامل في حلقاتنا مع الوسطى والمتأخرة .

خصائص هذه المرحلة ( أبرزها )

(١) تحتاج الطالبة في هذه المرحلة إلى التكرار للمعلومات ولا تفكر في فهم المعنى غالباً .

(٢) شديدة الرفض للمعلومات المعارضة ، فليس لديها ثروة لغوية لذلك ترفض اختلاف الألفاظ وإن لم تكن مختلفة المعنى.

(٣) التأثر بالذاكرة الصورية أو القصصية.

لذلك علينا أن ندعم هذه الفئة بالتلقين للقواعد الصحيحة كتلقينها الشهادتين ، وينبغي كذلك التقليل من الاستطرادات.

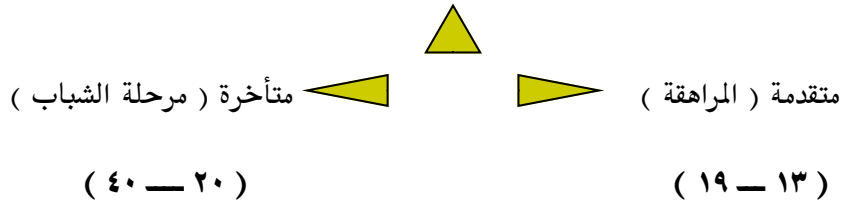
إضاءة: فلكل تربة غرس ، ولكل بناء أس

## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

## (٢) المرحلة ( الفئة ) العمرية الثانية : ( القناعية )

من سن البلوغ ← ما قبل الرشد ( ١٣ — ٤٠ )

وهي كذلك ضمن مرحلتين



خصائص هذه المرحلة ( مميزات )

- (١) اتضاح القدرات الخاصة .
- (٢) \* لا يحب التكرار .
- \* لا يقبل وجهات نظر الآخرين ويرى أنّ الصواب لا يمكن أن يكون واحداً
- \* الذاكرة أكثر انتقائية من الصغار .
- (٣) يرفض أن يغذى بثروة لغوية ، ويزول هذا الاصطدام ويزوب كلما وجد ما يوافق المرحلة الأولى ( الانتقادية ) .
- (٤) \* ما بعد المراهقة تكون الوصلات العصبية في المخ قد اكتملت .
- \* تظهر المقدرة الإبداعية.
- (٥) من مسمى المرحلة ( القناعية ) أي يحتاج لأدلة ليقتنع غيره بما عنده من قناعات وقيم ليثبت أنّ ما هو عليه صحيح .

إضاءة: فجرد السيف في وقت يفيد به فإنّ للسيف يوماً ثمّ ينصرم

## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

## ( ٣ ) المرحلة ( الفئة ) العمرية الثالثة : ( الرقابية )

من بعد الرشد ( ٤٠ ) ← ما شاء الله ( ٦٠ )

## خصائص هذه المرحلة :-

- القدرة على تعلم أشياء جديدة باستثناء المهارات الحركية .
- استثمار جميع الحواس في التعلم قدر المستطاع .
- تحتاج لإعطاء دور أكبر للدارسات في المشاركة وطرح الآراء .
- في هذه المرحلة يهتم بالمقارنة بين السلوك الحالي والقيم التي تربي عليها في المرحلة ( الانقيادية )
- فيرضى من نفسه ما يوافق القيم ، ولا يرضى عن نفسه السلوك التي لا توافق القيم ... وإن كان ممن يقع فيما لا توافق القيم في المرحلة القناعية .
- فيبدأ بالتدريج إسقاط هذه المرحلة وهذا ما يسمى ( بالمحو التدريجي ) .
- مثلاً:- إن كان في هذه المرحلة ( الرقابية ) قد يتعجب ممن يرفع الصوت بالغناء ويشعر أنها خفة عقل رغم أنه في المرحلة القناعية كان يزاولها ..

## لذلك ....

( في هذه المرحلة يكون التوجيه للصواب بأن ما هم عليه من قيم صحيحة هو الصواب .... )

إضاءة: إنما ينفع سمع الأذان إذا قوي فهم القلوب في الأبدان

## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

وبعد أن علمنا المراحل العمرية نذكر لك ٣ قواعد أساسية .. ليسهل لك التعامل مع الفئات العمرية المختلفة ..  
بالمواد العلمية المختلفة .

(١) أن التربية عملية شاملة تتناول الإنسان جسدهُ ونفسهُ وعقلهُ وعاطفتهُ وسلوكهُ وشخصيتهُ وطريقةُ حياته وطرائقُ تفكيره .

(٢) ينبغي مراعات مناسبة محتوى المادة التعليمية التكميلية ، وطريقة إيصال المعلومة للفئة العمرية المناسبة .  
فمن الممكن مثلاً أن نعطي الجميع ( جميع المراحل ) مادة العقيدة مثلاً ...

\* \* فمع الصغار نحتاج تأصيل هذه المادة في النفس فنقوم تكرار المعلومة وتفهم بعض المصطلحات لأن التربية شاملة للفهم أيضاً .

• مثلاً قاعدة ( الغيبيات نؤمن بها ولا ننشغل بكيفيتها .. ) فتضرب الأمثلة لفهمها .

• قاعدة ( أكبر مصيبة للعقل معارضتها للنقل )

• مثال من التفسير .

\* \* ومع طالبات مرحلة المراهقة أو الشباب التوجيه لهم بما يقتضي حالهم .. فمثلاً يكثّر الحديث عن الحب

أو وسائل الحب .. فالتوجيه إذاً من خلال هذه المادة بغرس جانب محبة الله وتأصيلها في النفس حتى لا تقع في شرك المحبة مثلاً .

\* \* وفي المرحلة الثالثة.... يكون التوجيه في الاستمرار على القيم الصحيحة وإعطاء الدروس في هذه المادة والتبحر فيها والاستزادة من المعلومات الصائبة .

فإنّنا .. نحتاج فقط معرفة الكيفية المناسبة لإيصال المعلومة المناسبة في المرحلة المناسبة وفي الوقت المناسب .



## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

( ٣ ) ( العبرة بكمال الغاية لا نقص البداية ) وهذه قاعدة عظيمة جداً ، إذ من المهم أن ننبه جميع الفئات أننا جميعاً قد نخطئ حتى ونحن في هذه الحلقات المباركة ..

فبما أن الطريق الذي نسلكه في جميع موادنا موجّه

إذن علينا أن نحاول الإصلاح وبلوغ الكمال .

• هذا ما تيسر ذكره ...

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## تربية الطالبات من خلال الدروس التكميلية

## التوزيع الزمني : لتقديم ورقة العمل .

- (١) من ( ماذا نقصد بالتربية ) إلى ( كيف تكون التربية ) [ ٥ ] دقائق .
- (٢) من ( مجالات التربية ) إلى ( خصائص المرحلة الأولى ) [ ٥ ] دقائق .
- (٣) من ( خصائص المرحلة الثانية ) إلى ( خصائص المرحلة الثالثة ) [ ٥ ] دقائق .
- (٤) قاعدات مهمة للتعامل مع الفئات المختلفة [ ٥ ] دقائق .

وللاستزادة في المعلومات الرجوع للمراجع التالية :-

## المراجع :

المؤلف	الكتاب
راشد حسين العبد الكريم	٣٣ خطوة لتدريس ناجح
محمد بن عبد الله الدويش	المدرس ومهارات التوجيه
حنان عطية الطوري الجهني	الدور التربوي للوالدين في تنشئة الفتاة المسلمة
إصدار المنتدى الإسلامي	المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية
إعداد مدربات معاهد معلمات القرآن الكريم بالرياض	مهارات حفظ القرآن الكريم ومراجعته